

الدروع الواقية

[170] ذنبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، الموسعة أرزاقهم، الصحيحة أبدانهم، الآمنين خوفهم. واجعل فيما تقضي وتقدر أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تطيل عمري، وتمد في أجلي، وتزيد في رزقي، وتعافيني في جسدي، وكل ما يهمني من أمر ديني ودنياي، وآخرتي وعاجلتي وآجلتي، لي ولمن يعينني أمره، ويلزمني شأنه، من قريب أو بعيد، إنك جواد كريم، رؤوف رحيم. يا كائنا قبل كل شيء، تنام العيون، وتنكدر (1) النجوم، وأنت حي قيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، وأنت اللطيف الخبير (2). ويقول السيد الامام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد، البارع الورع، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، شرف العترة، ذو الحسين، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد ابن محمد الطاووس، كتب في أعاديه وخذل شائئه: ووجدت رواية أخرى في كتاب من كتب أصحابنا فيه أدعية كل يوم من كل شهر، وفي أدعيته زيادات واختلافات، فاحبت نقلها إلى هذا الكتاب احتياطاً واستظهاراً فيما يقرب إلى مالك يوم الحساب، وما يزيد في حفظ النفوس المشغولة بمالكها رب الارباب. _____ (1) الكدر: نقيض الصفاء، والكدر من اللوان، ما نحا نحو السواد والغبرة. لسان العرب 5: 134. (2) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: 370 / 1 و 2 و 3 و 6 باختلاف فيه، واورد الدعاء في: 377، ونقله المجلسي في البحار 97: 184 باختلاف يسير.